

أهمية العقيدة الصحيحة {{17}} سماحة الشيخ العلامة محمد

ناصر الدين الألباني

محمد ناصر الدين الألباني

ان الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد ناصر الدين الألباني حفظه الله في يوم بسرعة الموافق الثامن عشر من الشهر المحرم عام ستة عشر وأربع مئة الف النبي على النبوية - [00:00:01](#)

على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم السؤال الاول قرأت في احد كتبكم ومطالبكم ان البدع الجمعة الفجر في خطبة الجمعة والتفريق والتكبير والتخميس فيها وما المقصود بالتفريد والتربية والتقليد - [00:00:21](#)

الآن الجواب عن هذا السؤال وعليك ان قرأته في اخر رسالة الاجر النافعة. نعم بارك الله فيكم اريد التطبيق النظري النظر الى العمل فهو نعم نعم يعني الصورة الثانية نعم - [00:00:46](#)

آ مغير بين المقبرة قرضا ان يرعى ولا يجمع بينهما فيوجد صفة لم تعرف السنة معلوم الوضع هكذا. نعم. وليس له كيفية مثلا ان يخرج يخرج بين اصابعه. يضم اصابعه - [00:01:38](#)

وانما يضاوى كما يتفق اما الأمر فهو هذا هو الفضل ومناقبة ان يكون الوضع ووضع الحفظ على الكف والذراع والسعي لا يكون هكذا على الارض لانه حديث عن الكهف وهو من احاديث سنن ابي داود - [00:02:01](#)

عن علي رضي الله عنه باسناد في مجهول الوجه الفس على الكرسي لن يصح. انما الذي الوضع هذا الذراع وعلى السائل الامة او لا اما ان يضع واما ان يرحم الله - [00:02:35](#)

اثابكم الله ايضا نريد كيفية تحريك الاصبع في التنفس فهو للديونة او بالحوض الشريفة مم ليس لدينا في السنة التي وقفنا عليها لما يتحرك لتحريك الاسرة الا السعيك ليس لدينا الا التعريف - [00:02:55](#)

ولذلك فالان نستطيع نحن ان نفرض على الناس آ نوعا معيناً من التعريف. وانما نفرقه كما اطلقه الذي هو وائل ابن حجر ابن رب قال عنه الا انه من الممكن - [00:03:25](#)

ان نشهد النظر في الموضوع وهذا النظر له وجهة من النظر فيما اذا تأمل المسلم في طريقه نقل السلف. والسلف الاول للاحاديث المتعلقة بكيفية في عبادة الرسول عليه السلام لعامة عبادته في الصلاة خاصة. فارى وهذا رأي - [00:03:52](#)

وهو رأي غير معزم ولكني اتمناه شخصيا. الا وهو ان هذا التحديث السريع الذي يسأل الانتباه هذا في اعتقادي لو كان مبادا لتحريك الذي ذكره وائل لكان الراوي آ لقد السامعين لحديثه الى هذه الكيفية التي - [00:04:24](#)

ولذلك الذي اراه ان يكون تعريفا هينا لينا لا يستمتع الانتماء كثيرا وفي اعتقادي ايضا انه لو كان هناك اه تحريك سريع يثبت الانظار لكوارد الاخبار لنقله عن الاصحاب الاخرين. بينما لا نجد من شارك وائلا في رواية هذا الحديث - [00:04:56](#)

آ في روايتي لتحريك مطلقا فضلا عن ان يشاركوه في رواية تحريك تلك السرعة التي تلفت الانتباه والانوار. رضي الله عنه واياكم ما شاء الله. هذه من فضائل العلمية. الله اكبر - [00:05:31](#)

هذا ليس تحريكا محضا هذا خفض ورفع. وهذه زيادة على التحريف ولذلك فنقول حرك في مكانه ولا ترفع وتغفر نعم الامام احمد بن حنبل بشدة بسم الله يعني هذا وانما من عمل - [00:06:02](#)

عندما تحرك هكذا لكنه شديدا لا تعني هذا الذي نسيناه استنباطا. نصها في مسجد عبد الله اننا سئل عن اه عن الرجل يشير باصبعه.

قال اذا ورد مجهز الكتاب يعني في باب الحركة. لكنها في نص - [00:06:41](#)

الذي انزل قلبه في المتن هو شديدا. اه. نعم وهو ما رأيكم في اليومي للأذكار؟ اذكار المساء صباح واذكار الصلوات الخمس وجعلها من الدعوة اعتقد ان اهله من البدع الاضافية العصرية - [00:07:04](#)

وهي اشبه ما تكون في ايراد مشايخ الصوفية ومن القواعد العلمية الاصولية المتعلقة بعض البدعة انه لا يجوز آآ تقييد ما اطلق فما لا يجوز اطلاق ما قلنا. وانما للمطلق يبقى على اطلاقه والمقيد يبقى على قلبه - [00:07:40](#)

والا لم يأتي هذا التنظيم الذي انت تسعى عنه فهو كالتنظيمات الاخرى المتعلقة بجلالات يوم ولا يلزمه امر فيهم. لان هذه مسألة الواقع بلا شك انها تحدث امورا يعني تخالف السريعة. اعرف احد المشايخ ممن كان من المولعين بالكتاب - [00:08:12](#)

الكتاب المعروف لدلائل الخيرات. واطن ان اخوانا الحاضرين يعلمون ترسيم هذه الدلائل المزعومة حيث فيها ولد يوم السبت كذا. ولد يوم الاحد كذا. الى سائر ايام الاسبوع فسبحان الله كنت يا ترى يحرص على اداء كل في يومه؟ اما اذا ضاع لي علمه من القرآن

فلا بأس - [00:09:02](#)

يعني الحلم الذي ينظمه المسلم على نفسه وهذا كما تعلمون يعني من سنة السلف هذا الى تهاون به اما من الظلم في الدين ومنهم؟ اثابكم الله. نعم. بارك الله فيك. لاني الان شعوب ما شاء الله - [00:09:37](#)

كل يوم وكل يوم كل يوم في الليل؟ لا لا هو من السنة المحافظة عليها يا ابي؟ من السنة اثابكم الله. نعم هذا السؤال على اذا قلنا الامام مع الامام - [00:10:09](#)

كيقرارنا التراثي اذا كان واحدا معه اولاً ثم اتى الثاني متأخرا وكيف او يسحب الرجل انه ثم يقال يقدم الامام الامام امام لا يؤمر وانما يؤمر الذي يقتدي بالامام هذا التعليق على الكلمة المقدمة للامام. لكن الجواب - [00:10:36](#)

كما جاء في حديث نادر رضي الله تعالى عنه انه به رجل من اصحابه فوقف على يمينه عليه السلام. جاء اخر او وقف عن يساره فهكذا حاز بهما الى خلفه. فجعلهما خطا من ورائه - [00:11:13](#)

اذا الفرض يقف عن يميننا له كما يقول بعض الفقهاء المتأخرين لهذا التأخر اولاً لا اصل له في السنة وثانيا هو خلاف ما جاء عن عمر الفاروق حيث لما رأى البخاري حيث اوقف الرسول عليه السلام - [00:11:40](#)

ابن عباس في هكذا جاء في الحديث الرسول مع ابن عباس وهكذا جاء للعمر بعد الذي وقف ايضا بجانبه هذا فيه قصص قصة ابو بكر اين وقف هل تعديل ابن عباس وهذا من ادبه يعني لكن السنة انه اوقفه حذائه - [00:12:07](#)

ايه فالذي يريد ان اقله ان القلب يقف عن يمين الامام وحذاءه. فاذا جاء اخر ولا يعرف الامر الحكم توقف عليه حال الامام. الامام لا يختلف الرسول عليه السلام. ويؤخرهما من خلفه - [00:13:08](#)

اما اذا كان الثاني فقيها ويعرف ان الامر ان يقف خلف الامام ويتلطف بجر من كان عن يمين الامام اليه. اما نعم يحافظ على مكانته. نعم. وهي السبب الثاني ما السؤال - [00:13:35](#)

في الشطر الثاني كان اذا كان ذكر بعض اهل العلم وقرأته قريبا وهم من المعاقلين او مما يدر به من اه يبتدى بهم نقول يضع اية عن يمينه اه مفعول - [00:14:05](#)

كان هذا ورد من الزمن ان السنة التي استقر عليها الامر هو ما ذكرناه آآ مع الاشارة الى انه من حديث ابن عبد الله الانصاري رضي الله عنهما. نعم. اه هذه هنا كنت قد اه عرفت او قرأت حديثا - [00:14:31](#)

وقد اثر عن معناه فوجدناها اليوم في سلسلة المجلد الاول في ولكن هنا في هذا طبعا هذا يعني اه صحته عند هذا اللفظ ولكنه قبل ان يوجد عليه الذي انه اذا استتم قائما لا يرجع وعليه السجود الصوم. نعم. واذا - [00:14:51](#)

فلم يسأل في المقائما فرجع عاقب ولا تدل عليه. هل هناك نفخة في هذا والحديث حديث وفي الكتاب عندنا في الحديث عن من اه في الحديث عن مريم اذا قام الامام في الركعتين فان ذكر قبل ان يستولي - [00:15:33](#)

فان استوى قائما فلا يجلس ويسجد له اه اما الذي كثر وذكره فان جلس قبل قائمة فليجد ولا يأتي الكتب. وجدت هذا معناه بعد ذلك

من الباطل حديث كتب له ان يغير بالشكر. قال اذا صلى احدكم فقام من الجلوس فان لم يستتم قائما فلن يجلس هو ليس عليه
بالزكاة - [00:16:00](#)

هذا الذي كنت اسأل عنه هل هذا هو الثالث في السنة بارك الله فيكم. وهذا خلاف الذي يفرط ويقول اذا كان اقرب الى القيام لم يعد.
واذا كان اقرب الى القعود اعلى. الحديث لا يأتي بهذا التصريح - [00:16:30](#)

وانما استشهدنا قائما او لم يستسلم قائما. اذا كان قائما لم يجد له الرجوع. وعليه فانتاس له لانه انقوت عليه التشهد وان ليس ثم
قائما رجع واسأل الواجب ولا عليه. بارك الله فيك. نعم. ماذا تقرأ - [00:16:54](#)
يكون مطلقا من الارض ولها اطراف المواعن كلها شاملة موفقة بالارض. فهل ياخذها فطرة ويترك القائم عن يمينه وشماله آآ مثل هذه
الطالبة يصلي انه قائم الى القائم الحديث السريع يا شيخ صل الى السرير - [00:17:19](#)

فصلنا الى سرير. نعم. طيب. نحن ليس عندنا صورة لا صورة فلسطينية ولا صورة تعبيرية. انها كانت مكشوفة ولماذا نفعل ما قال
التعمق؟ ونحن نعرف ان السترة هي كل شيء - [00:17:46](#)
فيقول امام المصلي ولو خشان فاذا وصلنا الى سرير فنحن يجب ان نفترض ليس بالامر الا معهود وانما الامر المعهود. والامر المعهود
ان ايش؟ ان يتستر بصاحبه ولا يجوز ان يكرار - [00:18:18](#)

وافترضنا ان الحريم مثل هذه الطاولة التي بين ايدينا هناك فراغ بين القائمتين نعم فلا شك انه ان لا اله احدهما هذا اذا افترضنا
القرار وكذلك ونحن نقرب هذا كثيرا - [00:18:42](#)

في اوضاعنا الان في بلدنا فنحن سريعا وعليه مثلا ثوب الصوم تدلي من السرير بحيث انه شد الفراغ. فانت اذا صليت الى الصلاة
على السرير في هذه الحالة لا يعني انك صليت الى الفراغ - [00:19:02](#)

فاذا كما علي رضي الله عنه في المسند يعني يقول اذا جاءكم حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم معنى الحديث لانه ليس
هذا الامر احمولة على احسن المحارم - [00:19:29](#)

يمكن يشفيها اه فاذا نحن نحمل الحديث على نحمله على ما يتوفق مع الاحاديث الاخرى لا على ما يتنافر نعم قال النبي صلى الله
عليه وسلم من الرحم والرجل معروف انه له كثير - [00:19:49](#)

والله يقال في الهواء فانه في الارض ولكنك راوية يعني حديثك هو هو الطاولة جزاك الله خيرا آآ ليس هناك نص اه يخص المرأة
ثوب او نقص ثوب وحديث المحترمة - [00:20:17](#)

ما هو اظن ما يقع هذا طيب قول المأموم قال الامام اذا قام الى الركوع قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد والمضمون هل
يقول مثل ما يقول الامام او يكتفي بربنا مثلا - [00:20:49](#)

لا هو مقبول باتباع الرسول عليه السلام في كل صلاته نسا عاما كما هو معلوم والتخصيص والاستثناء يتقدم دليلا يخصص او يشهد
فيه. وهذا لا شيء منه هذا من جهة - [00:21:23](#)

من جهة اخرى ان كلها من التوحيد والتسبيح له مكان التشجيع غير التحميد التشنيع له مكانه والتحميد له مكانه. اي حينما يكون
المصلي ما بيهما الان هو امام ولا مفرد - [00:21:45](#)

حينما يقول سمع الله لمن حمده متى اقلوه؟ اثناء رفع الرأس من الركوع الى القيام. سمع الله متى يقول ربنا ولك الحمد؟ وهو
مستقيم. فهو خائن. اذا اذا انت كنت تصلي - [00:22:12](#)

وقال الامام سمع الله لمن حمده. وكنت من اولئك الذين يقولون يكتفي المفسدين لان يقول ربنا ولك الحمد. انت بين احد امرين
وكلاهما او كما يقال اهلاهما اما ان تضع السنة في غير موضعها او ان تضيعها واحدهما مره - [00:22:32](#)

اما ان تقول وانت طغارتك ربنا ولك الحمد وهذا خلاف السنة. واما ان ترفع رأسك خامسا ثم اذا ما استقمتم قلت ربنا ولك الحمد.
وضيعته والحالة هذه الاعتذار واضح؟ ويلذ الاعتدال. او ولد الاعتدال سمع الله لمن حمده. ان تراك في اسنانها - [00:22:56](#)

يقول سمع الله لمن حمده استقمتم واعتزلت تقول ربنا ولك الحمد سألتها الامام اما ان تصل هكذا وتقول ربنا ولك الحمد ضيعت

ذلك واما ان تقول ربنا ولك الحمد. بعد القيام الثاني. وهذا وهذا - [00:23:29](#)

خلاف السنة اولا ثم خلاف عموم قوله عليه السلام صلوا كما رأيتموني اصلي. اما الحديث الذي قد البعض اذا قال الامام سمع الله لمن حمده وقولوا ربنا ولك الحمد. وهذا لا يعني ان المقتدي لا يقول سمع - [00:23:58](#)

او لمن حمده وانما يعني ان يكون بعد قول الامام يعني تابع الامام وهذا يشبه تماما من حيث التنظيم والترتيب الحديث الاخر الذي يقول واذا قال الامام غير المظلوم عليهم ولا الضالين - [00:24:20](#)

قولوا امين. هذا لا يعني ان المقتدي لا يقول امين. اذا يريد ان الحديث بقوله عليه السلام اذا اذن الامام ان يروا فانه من وافق التأمين وتأمين الملائكة غفر له ما اخرج من ذنبه - [00:24:41](#)

هذا الحديث يقال بذلك. وان كان تأمينا ها هنا اقوى من حيث دليله من اه تحميد المقتدي وراء الامام لكن النتيجة من حيث الحكم الشرعي واحدة هاي معي يعني انتم يعني انتم - [00:25:01](#)

يتفكرون الى الخير الف مبروك ايه طيب القراءة يعني تشمل القرآن فقط ولا الاذكار ايضا. كما علمتنا ايضا ها قراءة القرآن والاذكار جميلة جدا. ومن الاذكار الله اكبر والبلاء ايوا - [00:25:35](#)

انك انت تعتقد مثلي اصبر يا رب على ذكر الاذان الان. اه. اذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الصلاة. هل نقول مثل مثله وزيادة بدليل ان كلا من الامرين جاء والخض والوضع. اما الجمع بين الدليلين في واقعة واحدة فهو البدعة - [00:26:26](#)

وجاء الارض لكن اذا سمعتم المؤذن فقولوا كما يقول النص احنا سنقول اي على الصلاح في هذا الحديث اذا قال حي على الصلاة اقول لا حول ولا قوة الا بالله - [00:27:14](#)

ونحن اذا نفعل بهذا وبهذا اما ان نجمع بين امرين الجماعة دليلا خاصا كمثلا ما قلنا بالنسبة للهجرة بين الوضع والهضم اذ لم يوجد بديل للجماعة كنا نروح قالت ان نضعه - [00:28:03](#)

صارت ان اقبل في مطلوب الحديث انه النبي صلى الله عليه وسلم قال قولوا فلما يقول الموت خوف من هذا الامر ثم قال واذا طاض هيا على الصلاة فقولوا لا حول ولا قوة الا بالله - [00:28:25](#)

ان هذا زيادة التشريع حي على الصلاة ونشكرها بلا حول ولا قوة الا بالله ولا لا؟ لا ان تقولها قال كذا ثم قال كذا. ثم قوموا والزيتون اذا قلت للرسول قال - [00:28:57](#)

عزيز الاول ثم الرسول قال ثم هل تريد ترتيب وعندك علم بهذا الترتيب؟ نعم يسامحك الله وين انت الآن ثم خذوا مثل ما يقول المؤجر هل تذكر ما هي ان هناك ان الرسول - [00:29:36](#)

اجاب المؤذن حين قال اشهد ان لا اله الا الله قال وانا وانا قد اجاب بمثل ما اجاب الاحاديث التي وردت من بعد انه يجوز هكذا وهكذا وهكذا فلو انك انت - [00:30:09](#)

يعني اتيت بالقول باجابة المؤذن في الشهادتين لقولك او انا وانا تكون خالفت الحديث من اول لانه من قال ذلك على هذا شيء اخر الذي اهمية المكان ان نتطرق له وان يبشر به وهو - [00:30:38](#)

انك لو ما اجدت المؤذن مطلقا فاذا انت ما اجبت المؤذن لا حول ولا قوة الا بالله واذا قلتها مثل ما قال المؤذن في كل ما قال فانت لا تأذن من انت مهتدي - [00:31:11](#)

بسلامه عليه السلام ان به اطعم من هذه المجموعة من الروايات ربما هناك اشياء اخرى ان في الامر كفة والله هذا ما نسيته صراحة وضربت لك مثلا الله يعني لما دافع المؤلف - [00:31:35](#)

انهم منهم الى الوجوه وقلتم آآ حتى ذكرت له ورقة الاحاديث قلت هذا لا ينادي فزادوا الشيخ هذا انا اشتغل للحديث الذي رواه الامام مالك في الموطأ انه كانوا اذا اخذ المؤذن الاذان يوم الجمعة وعمر على المنبر - [00:32:25](#)

فاذا شرعت خطبة شكوى هذا ايوا الحقيقة لمبدأنا السلفي باتباع السلف واليوم كنا نتكلم في هذا الصدد اننا نحن لا نرى تفسير النصوص اللهم اجعلنا منهم متعلقا بأوامره او بالنواهي - [00:33:01](#)

الا في حدود ما ورد الينا من اقضان السلف والعلماء فاذا مثلا كان نخلو في تفسير امر بانه ليس للوجوب وليس لنا ان نقول انه والد رجوعا منا الى القاعدة - [00:33:27](#)

وعلى خلاف ذلك فيما اذا اختلفوا وتأخذ بالوجوب وكذلك في النهائي الذي اصل فيه التعريف واستشهدت بعبارة الامام احمد رحمه الله انه قال بالنسبة لحكم الشعر اذا قضي عليه السلام - [00:33:47](#)

ان اليهود والنصارى لا يسبقون وخربوهم وقال عن الصبر اخشى ان يكون فرضا فما في ارض الاصل لانه بيتضخم ان يأتيه العمل فان كان جرى العمل والاسراء على انه فرض - [00:34:17](#)

قال ايها الناس على تصويره والا لبن هنا هو الشجاعة. اي نعم اه ولذلك كل ايضا في هذا لذلك نجد الامام الشافعي يقولوا احمد ايضا وكثيرا من امثالهم من ائمة السلف - [00:34:41](#)

يقولون في اشياء نحن اليوم انها محرمة يطلقون عليها لفظة الاسراء اسرع كذا واكره كذا وهي محرمة عندنا الامام شأننا الان ليشانه الان الاقوال كلها محفورة عندنا مثلا من بعض الوصول يعني - [00:35:08](#)

اه فان دل هذا كما يقال اليوم على شيء فهو يدل على ورائهم وعدم على التسرع من الكون بالتعريف شيء او بارضيته لا اه متابعة الامام خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - [00:35:38](#)